

## 81 من 19 | شرح كتاب التوحيد ( حلقات إذاعية ) | التمام | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للامام وجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله الدبيش الثامن عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المجلين. نبينا محمد وعلى اله - 00:00:00

صحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الى درس من دروس شرح كتاب التوحيد للامام المجدد رحمة الله محمد بن عبد الوهاب ضيفنا في هذا الدرس هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان - 00:00:26 فوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوات في هذا الدرس حياكم الله وبارك فيكم. بقي في باب ما جاء في الرقى والتمائم هذا الحديث - 00:00:45 وروى احمد عن رويفع رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وتراء - 00:01:03

او استنجى برجيع دابة او عظم فان محدثا بريء منه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهذا الصحابي - 00:01:24 رويفع لعل الحياة ستطول بك. هذا اخبار منه صلى الله عليه وسلم عن المستقبل لهذا الرجل انه يعمر وقد عمر كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من علامات النبوة - 00:01:48

ومن المعجزات لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم حيث انه اخبر عن شيء ووقع كما اخبر فاخبر الناس هذا فيه دليل على ان على ان المسلم والذي عنده علم انه يبلغ الناس ويعلمهم ولا يكتمو العلم - 00:02:06 النبي صلى الله عليه وسلم حمل هذا الصحابي وهذه الوصية فبلغها رضي الله عنه فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وتراء او استنجى برجيع دابة او عظم فان محدثا بريء منه - 00:02:29

هذه ثلاثة امور ان من عقد لحيته قالوا المراد والله اعلم انهم كانوا في الجاهلية عند الحروب يعقدون لحاهem ان المشركين الكفار كانوا يعقدون لحاهem عندهم ان ذلك - 00:02:49

يسبب لهم النصر وقيل المراد الذي يجدد لحيته ويعرف في دهنه وتبعيدها هذا عقد اللحية جعلها يعني كأنها عقد بسبب انه يعتني بها ويجعلها على شكل آآ عقد وهذا من الرفاهية - 00:03:10

هذا من الترف نعم اللحية تنظف تطيب ويعتنى بها من ناحية النظافة والطهارة والجمال لكن اذا بلغ هذا الحد حد الاسراف بها يصير شغل الانسان انه يرجل شعره ويدنهه ويرجل ولحيته الى غير ذلك وليس له هم الا هذا - 00:03:37

هذا من الترف المنهي عنه عقد اللحية عقد اللحية من امور الجاهلية ان كان المراد المعنى الاول عند الحرب وان كان المعنى الثاني فهو من امور الرفاهية الزائدة التي لا تنفي - 00:04:05 للمسلم هذه واحدة. الثانية تقلد وتراء وهذا محل الشاهد للترجمة والوتر سبق لنا معناه انه وتر القوس الذي يرمى به ويكون من الجلد فاذا خلقت فانهم يلقونه ويستبدلونه بجديد فيأتي الجهاز ويأخذون هذا الوتر القديم - 00:04:23

فيتقىدونه يجعلونه قلادة لهم او للابل كما سبق اعتقادا منهم فيه البركة لقدمه الى وانه استعمل في كذا وكذا ويعتقدون فيه انه يدفع العين ويرد العين او تقلد وترثا الثالثة - [00:04:49](#)

او استنجى الاستنجاء هو ازالة اثر الخارج عن الفرج بالماء او الاستجمار وهو استعمال الحجارة الصغيرة يمسح بها محل الخارج حتى يذهب اثر النجاسة ويسمى استنجاء ايضا الاصل ان الاستنجاء بالماء - [00:05:12](#)

وان الاستجمار يكون بالاحجار التي هي الجمار الاحجار الصغيرة تسمى الجمار وكلها م مشروع لاجل تنقية محل الخارج وازالة اثاره لكن يحرم ان يستنجي او يستجمر برجيع دابة وهو الروس - [00:05:36](#)

روث الدابة ان يجعله بدل الحجارة ويستجمر به هذا منهى عنه وكذلك الاستجمار بالعظم هذا منهى عنه لان لان رجيع الدابة للجن يعود على فل دوابهم والعظم يكسوه الله من اللحم - [00:06:03](#)

للجن يأكلونه فلذلك ينهى عن توسيخه توسيخ روث الدابة وتوضيح العظم لانه طعام اخواننا من الجن كما في الحديث فلا يلوثه عليهم او استنجى برجيع دابة او عظم ان الله يعاقبه - [00:06:28](#)

هي براءة الرسول صلى الله عليه وسلم منه فان مهدا بريء منه هذا وعيدي شديد ونهى اكيد عن استعمال هذه الامور الثلاثة عقد اللحية وتقلد الوتر والاستنجاء برجيع الدابة او الاستنجاء بالعظم - [00:06:52](#)

هذا يدل على ان ذلك كبيرة من كبائر الذنوب لان من ظابط الكبيرة اذا تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم ممن فعله. فهذا يدل على ان هذا الامر كبيرة من كبائر الذنوب - [00:07:15](#)

الاستنجاء يكون بالحجارة او ما يقوم مقامها من الاشياء الصلبة المنقية او يكون بالماء الذي يغسل المحل وينظفه نعم وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة - [00:07:31](#)

رواه وكيع وله عن ابراهيم قال كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن نعم من تأمن حديث سعيد بن جبير رضي الله عنه من ائمة التابعين قتله الحاجاج ظلما - [00:07:56](#)

قال سعيد بن الجبير من قطع تميمة عرفنا تميمتها فيما سبق. نعم هي ما يعلق على الشخص اعتقادا انه يدفع العين او انه يشفى من الامراض او ما اشبه ذلك - [00:08:19](#)

من تعلق تميمة انسان يلبسها فكأنما اعتقه المناسبة ان الذي يقطع التميمة من الانسان يعتقه من الشرك والذي يعتقد العبد يعتقد من الرق. نعم فكلها اعتق هذا من الرق وهذا من من الشرك - [00:08:34](#)

فيكون له من الاجر مثل اجر من اعتق عبدا وهذا فيه فضل انكار المنكر وازالة المنكر باليد لمن له سلطة انه ينال هذا الاجر العظيم الذي ينكر الشرك ويزيل مظاهر الشرك - [00:08:59](#)

يبده اذا كان له سلطة له هذا الاجر العظيم وقال ابراهيم ابراهيم النخعي من اصحاب ابن مسعود. نعم رضي الله عنه كانوا يكرهون كانوا اي السلف كانوا اي السلف او تلاميذ ابن مسعود - [00:09:20](#)

الذى هو منهم كانوا يكرهون التمام مطلقا من القرآن وغير القرآن هذا على المذهب الاول الذي قلنا ان احنا السلف من يمنع من التمام حتى ولو كانت من القرآن نعم - [00:09:42](#)

جزاكم الله خير. الشيخ صالح آآ الجمجم بين حديث الباب ان الرقى والتمائم شرك وآآ قوله وما يدريك انها رقية هذه رقية بغير التعليق رقية بالقراءة والنفث رقية بالقراءة والنفث - [00:09:59](#)

ولا يعلق لا تعلق الفاتحة تكتب وتعلق انما يرقى بها يقرأها وينفث على المصاب فيشفيه الله باذنه تعالى. نعم ايضا ياشيخ في هذا الباب بعض الناس نلاحظ انهم يلبسون اولادهم الشياط الرثة والخشنة يقولون نحاف من العين ان تصيبهم - [00:10:18](#)

هذا لا يجوز هذا تشاوم هذا من باب التشاوم التشاوم لا يجوز نعم القراء ياشيخ يكتبون بحروف ويوزعونها على ورق صغيرة. ما رأيكم في ذلك ياشيخ كتابة القرآن على اوراق او في صحف - [00:10:40](#)

وتفسل وتشرب غسالتها هذا رخص فيه السلف الامام احمد وغيره لانه نوع من الرقية وليس انه يكتب ويعمل هذا يشرب هذا يغسل

ويشرب فلا بأس بذلك لانه يدخل في الرقية بالقرآن - 00:11:00

نعم شيخ صالح نسأل عن الدبلة بين الازواج هل تعتبر من التولة لا هذى يعتبرون انها تجلب المحبة بين الزوجين وهي عادة ليست من عوائد العرب حتى ليست من عوائد العرب انما هي عادم تقربيا من اللعاجم انها درجة على الناس - 00:11:22

ومشت على الناس فاذا اعتقد انها تجلب المحبة وانها تعقد المحبة فهذا مثل اه الاشياء الممنوعة التي يعتقد فيها وتعلق او تلبس نعم. من الاسئلة في هذا الباب يا شيخ صالح التعلق بغير الله هل ينافي التوحيد - 00:11:44

ومن تعلق شيئا وكل اليه الحديث عام ان من تعلق بغير الله فان الله يكله الى ذلك المتعلق به وهو مخلوق ضعيف لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فكيف يملكه لمن تعلق به واعتمد عليه - 00:12:05

نعم وبالنسبة يا شيخ صالح للاستشفاء بالقرآن الكريم ورد على صيغة معينة الاستشفاء بالقرآن كما عرفت انه يكون بالرقية والنفث. نعم القراءة والنفث. نعم. او بالكتابة او بالكتابة على شيء طاهر - 00:12:26

بالزعفران ونحوه ثم يغسل ويشرب او حتى عند بعض العلماء بكتابه القرآن وتعليقه على الشخص ليكون رقية وسببا للشفاء من المرض نعم. الشيخ صالح ايضا من يعني الاسئلة فيها الباب تعليق الحجب على الاطفال فيها محظوظ قد يغفل عنه الناس وهو ان الطفل قد يدخل بها - 00:12:44

دورات المياه النجسة يسهل لعابه على هذا المعلم. هذه وجهة نظر الذين منعوا التمام من القرآن. اذا كانت ولو كانت من القرآن. طيب انه يعرض القرآن للذى يدخل بها الحمام قد يلابسها شيء من الوسخ من النجاسة لان الغلام لا يتحرز من شيء - 00:13:12

فما اذا بس القرآن عرظه لهذا الذى والاهانة نعم ودنا نختم هذا اللقاء وباقى مجموعة من الاسئلة يا شيخ آآ الرقى لماذا سميت بالعزائم الرقية والعزمية سواء يعني الناس يسمونها عزائم. ولا هي اصلها في الشرع يقال لها رقى. نعم. نريد ان نختم هذا اللقاء بكلمة منكم يا شيخ صالح - 00:13:36

الكلمة ان نقول هذا هو الشيخ محمد ابن عبد الوهاب. وهذا هو كتابه ايات واحاديث كلام اهل العلم ما جاء بشيء من عنده وانما يأتي بكتاب الله او من سنة رسول الله او من كلام - 00:14:02

السلف واهل العلم. الله اكبر ولكن مع هذا عاده من اهل الضلال المتعدين والذين يكرهونه ويبغضون كل علماء الاسلام والمحققين يبغضونهم ولا يخالفونهم في العقائد يبغضونهم كالصوفية - 00:14:22

والقبورية والشيعة كل هؤلاء يبغضون الائمة الائمة السلف ومنهم الامام محمد بن عبد الوهاب لا شيء الا لانهم انكروا عليهم معتقداتهم الفاسدة. ومن الناس من هو جاهم بالشيخ محمد ابن عبد الوهاب. فاذا سمع هذا الكلام - 00:14:44

عنده وهذا التحذير منه فسر فيه لو انه آآ يعني رجع الى كتب الشيخ قرأ فيها لا ادرك ان هؤلاء مبطلون وانهم كذبة على الشيخ لكن كونه يصدق هؤلاء الواجب اذا سمعت عن شخص او عن عالم مذمة او - 00:15:06

او اه نسب اليه شيء ان ترجع الى مؤلفاته وتقرأ فيها لتعرف الحقيقة فالواجب ان يرجع الى مؤلفات الشيخ محمد ابن عبد الوهاب مثل هذا الكتاب الذي بين ايدينا. يا سلام. ليعرف الحقيقة - 00:15:30

وانهم ما عادوه الا من اجل قيامه بالدعوة الى الله وتجديده هذا الدين يحضرني قصة طيب وربما اني ذكرتها في اول هذا البرنامج ان رجلا من المحدثين في الهند نعم - 00:15:46

كان يدرس الحديث ويحضره ناس كثير منا يرددون عنه الحديث فاذا فرغ رفع يديه ويدعو على الشيخ ابن عبد الوهاب ويلعن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وهم يؤمّنون. كان واحد من اهل نجد حاضر عندهم. الله اكبر - 00:16:04

فذهب الى بيته واخذ كتاب التوحيد واخذ غلافه واسم الشيخ وجاء به الى هذا الشيخ قال هذا كتاب وجدت وليس عليه اسم المؤلف ولا ادري لمن فاخذه الشيخ معه وقرأ فيه في بيته وتأمله - 00:16:25

ثم لما جاء قال هذا الكتاب للبخاري هذا صنيع البخاري ترجمة والاستشهاد بالآيات والاحاديث تحت الترجمة هذا صنيع البخاري فهذا من كتب البخاري فاخذ الرجل هذا اخرج الغلاف. الله اكبر. ووضعه عليه وقال هذا هو ابن عبد الوهاب. الذي انت

تقول وتقول - 00:16:45

فبکی هذا الشیخ الله اکبر وقال لعنة الله على الكاذبین ثم اخذ بعد ذلك كل ما يفرغ من التدريس يدعو للشیخ يرفع يديه ويدعو للشیخ محمد ابن عبد الوهاب. هکذا نقول ارجعوا الى کتب الشیخ. يا سلام. لا تسمعوا الى الوشايات والى الاکاذب. فالشیخ - 00:17:12

وفي غيره ارجعوا الى مؤلفاتهم او يسمعوا کلامهم ان كانوا احياء احضروا کلامهم ودروسهم لتأخذوا عن علم وعن معرفة عن الشخص نعم اه رحم الله الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمة واسعة وجميع علماء المسلمين الاحیاء منهم والمیتین وجزاکم الله خیرا يا شیخ صالح - 00:17:32

وشکرا الاخوة والاخوات وهذه تھیة من مسجل هذه هذا الدرس زميلي عثمان بن عبدالکریم الجوبیر والسلام عليکم ورحمة طلاب - 00:17:58